

عمدة القاري

وقال مجاهد ما تنقص الأرض منهم من عظامهم .

أي قال مجاهد في قوله تعالى قد علمنا ما تنقص الأرض منهم أي من عظامهم ذكره ابن المنذر عن علي بن المبارك عن زيد عن ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد وادعى ابن التين أنه وقع من أعظامهم وأن صوابه من عظامهم لأن فعلا بفتح الفاء وسكون العين لا يجمع على أفعال إلا خمسة أحرف نواذر و قيل من أجسامهم .

تبصرة بصيرة .

أشار به إلى قوله تعالى تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وفسر تبصرة بقوله بصيرة أي جعلنا ذلك تبصرة قوله منيب أي مخلص .

حب الحصيد الحنطة .

أشار به إلى قوله تعالى فأنبتنا به جنات وحب الحصيد (ق9) وفسره بقوله الحنطة والشعير وسائر الحبوب التي تحصد وهذه الإضافة من باب مسجد الجامع وحق اليقين وربيع الأول .

باسقات الطوال .

أشار به إلى قوله تعالى والنخل باسقات (ق01) وفسرها بقوله الطوال يقال بسق الشيء يبسق بسوقا إذا طال وقيل إن بسوقها استقامتها في الطول وروي أنه كان يقرأ باصقات بالصاد .

أفعينا أفاعيا علينا .

أشار به إلى قوله تعالى أفعينا بالخلق الأول بل هم في ليس من خلق جديد (ق51) وسقط هذا لأبي ذر وفسر أفعينا بقوله أفاعيا علينا أي أفعجزنا عنه وتعذر علينا يقال عيي عن كذا أي عجز عنه قوله بل هم في لبس أي في لبس الشيطان عليهم الأمر قوله من خلق جديد يعني البعث .

وقال قرينه الشيطان الذي قيض له .

أشار به إلى قول تعالى وقال قرينه هذا ما لدي عنيد وفسر القرين بالشيطان الذي قيض له أي قدر وعن قتادة الملك الذي وكل به كذا في (تفسير الثعلبي) .

فنقبوا ضربوا .

أشار به إلى قوله تعالى فنقبوا في البلاد هل من محيص (ق63) وفسر قوله نقبوا بقوله ضربوا وكذا قال مجاهد وعن الضحاك طافوا وعن النضر بن شميل دوخوا وعن الفراء خرقوا وعن

المؤرج تباعدوا وقرء بكسر القاف مشددا على التهديد والوعيد أي طوفوا البلاد وسيروا في الأرض وانظروا هل من محيص من الموت وأمر الله تعالى .

أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره .

أشار به إلى قوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد (ق73) وفسره بقوله لا يحدث نفسه بغيره وفي التفسير أو ألقى السمع أي استمع القرآن وأصغى إليه وهو شهيد حاضر تقول العرب ألق إلى سمعك أي استمع .

حين أنشأكم وأنشأ خلقكم .

سقط هذا لأبي ذر وهذا بقية تفسير قوله تعالى أفعينا وكان حقه أن يكتب عنده والظاهر أنه من تخبط الناسخ .

رقيب عتيد رصد .

أشار به إلى قوله D ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد (ق81) وفسره بقوله رصد وهو الذي يرصد أي يرقب وينظر وفي التفسير رقيب حافظ عتيد حاضر .

سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد .

أشار به إلى قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد (ق73) وذكر أنهما الملكان أحدهما الكاتب والآخر شهيد وعن الحسن سائق يسوقها وشهيد يشهد عليها بعملها .

شاهد بالقلب .

أشار به إلى قوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أي شاهد هذا بالقلب وكذا في رواية الكشميهني بالقلب بالقاف واللام وفي رواية غيره بالغين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وكذا روى عن مجاهد .

لغوب النصب